

عظة لأبينا القديس أنبا شنودة رئيس المتوحدين
بركته المقدسة تكون معنا . آمين

+++++

يا إخوة , إن كنا نريد الآن أن نفلت من يدي عقاب الله , و نجد رحمة أمامه .
فلنجلس بالعشاء كل يوم منفردين وحدنا عند كمال النهار , و نفتش ذواتنا عما قدمناه
للملاك الذى يخدمنا (الملازم لنا) ليصعده إلى الرب .

و أيضا إذا انقضى الليل و طلع النهار (و أشرق النور) نفتش ذواتنا وحدنا و
نعلم ما الذى قدمناه للملاك الموكل بنا ليصعده إلى الله .

و لا نشك البتة لأن كل إنسان ذكرا كان أو أنثى , صغيرا أو كبيرا , قد اعتمد
باسم الآب والابن و الروح القدس قد جعل الله له ملاكا موكلا به إلى يوم وفاته ,
ليصعد إليه كل يوم أعمال الإنسان الموكل به الليلية و النهارية .

ليس لأن الله غير عارف بأعمالنا , حاشا . بل هو عارف بها أكثر . كما هو
مكتوب : " إن عيني الرب ناظرة كل حين فى كل مكان على صانعى الشر و فاعلى
الخير إنما الملائكة هم خدام قد أقامهم خالق الكل من أجل المزمعين لوراثة الخلاص
." .

فلنختم عظة أبينا القديس أنبا شنودة , الذى أثار عقولنا و عيون قلوبنا . باسم
الآب و الابن و الروح القدس , الاله الواحد . آمين